

## شي جينبينغ يلتقي مع رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان (يوم 8 ديسمبر عام 2022)

بعد ظهر يوم 8 ديسمبر بالتوقيت المحلي، التقى الرئيس الصيني شي جينبينغ مع رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان في الرياض.

أشار شي جينبينغ إلى أن الصين والسودان صديقان طيبان وأخوان حميمان يتقاسمان السراء والضراء. يدعم الجانب الصيني كافة الأطراف السودانية لمواصلة دفع الانتقال السياسي بشكل متزن عبر الحوار والتشاور، ويرفض تدخل القوى الخارجية في الشؤون الداخلية للسودان، وسيواصل الدفاع عن الأصدقاء السودانيين في المحافل الدولية. يحرص الجانب الصيني على العمل يدا بيد مع الجانب السوداني على توطيد الصداقة والثقة المتبادلة بين البلدين، ودعم بثبات المصالح الجوهرية لكل من الجانبين، وتعميق التواصل والتعاون في كافة المجالات، بما يدفع علاقات الشراكة الاستراتيجية بين الصين والسودان نحو تطور مستقر ومستمر.

أكد شي جينبينغ أن الجانب الصيني سيواصل تقديم المساعدات الإنمائية للسودان على قدر الإمكان، وإجراء التعاون معه في مجالات النفط والزراعة والتعدين، وتشجيع الشركات الصينية ذات القدرة على المشاركة في مشاريع البناء في السودان، بما يساهم في تعزيز تنميته الاقتصادية والاجتماعية. يحرص الجانب الصيني على بذل جهود مشتركة مع الدول العربية بما فيها السودان لتعميق وتوسيع التواصل والتعاون في كافة المجالات. كما يحرص الجانب الصيني على تعزيز التعاون مع الجانب السوداني في إطار منتدى التعاون الصيني الإفريقي، وتعزيز التنسيق والتعاون في الأمم المتحدة وغيرها من المحافل المتعددة الأطراف، بغية الحفاظ على المصالح المشتركة للدول النامية والعدالة والإنصاف الدوليين.

من جانبه، تقدم عبد الفتاح البرهان بتهانيه بمناسبة الانعقاد الناجح للمؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني وإعادة انتخاب الرئيس شي جينبينغ أميناً عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، قائلاً إن الصداقة بين الشعبين الصيني والسوداني تضرب جذورها في أعماق التاريخ، وتتميز بالعمق والمتانة. إذ ظل الجانب الصيني يدعم بثبات ومنذ زمان جهود السودان للحفاظ على أمنه واستقراره، يطيب لي أن أتقدم نيابة عن الحكومة السودانية وجميع أبناء الشعب السوداني، بخالص الشكر إلى الرئيس شي جينبينغ والشعب الصيني. يدعم الجانب السوداني بثبات مساعي الصين للحفاظ على مصالحها الجوهريّة، ويدعم بثبات كافة المبادرات المهمة التي طرحتها. ويأمل الجانب السوداني أن تحقق العلاقات العربية الصينية عامة والعلاقات السودانية الصينية خاصة تطورا أكبر.

حضر اللقاء دينغ شيويشيانغ ووانغ يي وخه ليفنغ وغيرهم.